

لسان العرب

(كَنَنْ) الكَنَنُّْ والكِنْنَةُ والكِنَانُ وِرْقَاءُ كُلِّ شَيْءٍ وَسِتْرُهُ والكِنُّ البيتُ أَيْضاً والجمعُ أَكْنَانٌ وَأَكْنَةٌ قال سيبويه ولم يكسروه على فُعْلٍ كراهية التضعيف وفي التنزيل العزيز وجعل لكم من الجبال أَكْنَاناً وفي حديث الاستسقاء فلما رأى سُرْعَتَهُم إِلَى الكِنِّ ضَحِكَ الكِنُّ ما يَرُدُّ الحَرَّ والبرْدَ من الأَبْنِيَةِ والمساكن وقد كَنَنْتُهُ أَكْنُنُهُ كَنّاً وفي الحديث على ما اسْتَكَنَّ أَي اسْتَتَرَ والكِنُّ كُلُّ شَيْءٍ وَقَى شئاً فهو كِنٌّ وكِنَانُهُ والفعل من ذلك كَنَنْتُ الشَّيْءَ أَي جعلته في كِنٍّ وكَنَّ الشَّيْءَ يَكْنُنُهُ كَنّاً وكُنُوناً وَأَكْنَنْتُهُ وكَنَنْتُهُ ستره قال الأَعْلَمُ أَي سَخَطُ غَزْوِنا رَجُلٌ سَمِينٌ تُكْنِنُهُ السُّتَارَةُ والكَنِيفُ ؟ والاسم الكِنُّ وكَنَّ الشَّيْءَ في صدره يَكْنُنُهُ كَنّاً وَأَكْنَنْتُهُ واكْتَنَنْتُهُ وقال رؤبة إِذا البَخِيلُ أَمَرَ الخُنُوسا شَيْطَانُهُ وَأَكْتَنَرَ التَّهَوِّيسا في صدره واكْتَنَنَّ أَن يَخِيسا وكَنَّ أَي مَرَّه عنه كَنّاً أَخْفاه واسْتَكَنَّ الشَّيْءَ اسْتَتَرَ قالت الخنساء ولم يَتَنَوَّرْ نارَه الصِّيفُ مَوْهِناً إِلَى عَلامٍ لا يَسْتَكَنَّ من السِّفْرِ وقال بعضهم أَكَنَّ الشَّيْءَ سَتَرَهُ وفي التنزيل العزيز أَو أَكْنَنْتُمْ في أَنْفُسِكُمْ أَي أَخْفَيْتُمْ قال ابن بري وقد جاءَ كَنَنْتُ في الأمرين .

(* قوله « في الامرين » أي الستر والصيانة من الشمس والاسرار في النفس كما يعلم من الوقوف على عبارة الصحاح الآتية في قوله وكنت الشيء سترته وصنته) جميعاً قال المَعْبُوطِيُّ قد يَكْتُمُ الناسُ أَسْراراً فَأَعْلَمُها وما يَنالُونَ حتى المَوْتِ مَكْنُونِي قال الفراء للعرب في أَكْنَنْتُ الشَّيْءَ إِذا سَتَرْتَهُ لغتان كَنَنْتُهُ وَأَكْنَنْتُهُ بمعنى وأَنشَدوني ثلاثٌ من ثلاثٍ قُدَّاماتٍ من اللاتِي تَكْنُنُ من الصَّافِيَةِ وبعضهم يرويه تَكْنِنُ من أَكْنَنْتُ وكَنَنْتُ الشَّيْءَ سَتَرْتَهُ وصُنَنْتُهُ من الشمس وَأَكْنَنْتُهُ في نفسي أَسْرَرْتُهُ وقال أبو زيد كَنَنْتُهُ وَأَكْنَنْتُهُ بمعنى في الكِنِّ وفي النَّفسِ جمعاً تقول كَنَنْتُ العلمَ وَأَكْنَنْتُهُ فهو مَكْنُونٌ ومَكَنَّ وَكَنَنْتُ الجاريةَ وَأَكْنَنْتُها فهي مَكْنُونَةٌ ومَكْنَنْةٌ قال ابنُ تَعَالَى كَأَنَّهُنَّ بِبَيْضِ مَكْنُونٌ أَي مستور من الشمس وغيرها والأَكْنَنْةُ الأَعْظِيَّةُ قال ابنُ تَعَالَى وجعلنا على قلوبهم أَكْنَنْةً أَن يَفْقَهُوهُ والواحد كِنَانٌ قال عُمَرُ بنُ أَبِي ربيعة هاجَ ذا القَلْبِ مَنزِلُ دارِسُ العَهْدِ مُحَوَّلٌ أَيُّنَّا باتَ لَيْلَةً بَيْتِنا غُصْنَيْنِ يُوبَلُّ تحتَ عَيْنِ كِنَانِنا طَلٌّ بَرْدٍ مُرَحَّلٌ قال ابن بري صوابُ إِشادته

بُرْدُ عَصَبٍ مُرَحَّلٌ قَالَ وَأَنْشَدَهُ ابْنُ دَرِيدٍ تَحْتَ طَلٍّ كِنَانُنَا فَضَلُّ بُرْدٍ
يُهْلَلُ .

(* قوله « يهلل » كذا بالأصل مضبوطاً ولم نعثر عليه في غير هذا المحل ولعله مهلهل) .
واكتنَّ - واستكنَّ - استتدَّرَ والمُسْتَكْنَةُ الحِقْدُ قال زهير وكان طَوَى كَشْحاً
على مُسْتَكْنَةٍ فلا هو أَبْدَاها ولم تَجْمَجَمْ وَكَنْتَهُ يَكْنُتُهُ صانه وفي التنزيل
العزير كَأَنْهَنَّ - بِيَضٍ مكنون وأما قوله لَوْ لَوْ مَكْنُونٌ وَبِيَضٍ مَكْنُونٌ فكأنه
مَذْهَبٌ للشَّيْءِ يُصَانُ وإِحْدَاهُمَا قَرِيبَةٌ مِنَ الأُخْرَى ابن الأعرابي كَنْدَنْتُ الشَّيْءَ
أَكْنُتُهُ وَأَكْنَدَنْتُهُ أَكْنَدْتُهُ وقال غيره أَكْنَدَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا سَتَرْتَهُ وَكَنْدَنْتُهُ
إِذَا صُنِّتَهُ أبو عبيد عن أبي زيد كَنْدَنْتُ الشَّيْءَ وَأَكْنَدَنْتُهُ فِي الكِنِّ وفي
النِّفْسِ مِثْلُهَا وَتَكَنَّى لَزِمَ الكِنِّ وقال رجل من المسلمين رأيت عِلْجاً يوم
القَادِسِيَّةِ قَدْ تَكَنَّى وَتَحَجَّى فَقَتَلْتُهُ تَحَجَّى أَي زَمَزَمَ والأَكْنَانُ الغَيْرَانُ
ونحوها يُسْتَكْنُ فِيهَا وَاحِدُهَا كِنٌّ وَتَجْمَعُ أَكْنَدَةً وَقِيلَ كِنَانٌ وَأَكْنَدَةً
وَاسْتَكْنَّ الرَّجُلُ وَاكْتَنَّ صَارَ فِي كِنٍّ وَاكْتَنَّتِ المَرْأَةُ عَطَّتْ وَجْهَهَا
وَسَتَرْتَهُ حَيَاءً مِنَ النَّاسِ أبو عمرو الكَنْدَةُ والسُّدَّةُ كالمصْفَّةِ تكون بين يدي
البيت والطُّلَّةُ تكون بباب الدار وقال الأصمعي الكَنْدَةُ هي الشَّيْءُ يُخْرِجُهُ الرَّجُلُ
مِنْ حَائِطِهِ كَالجَنَاحِ ونحوه ابن سيده والكَنْدَةُ بالضم جناح تُخْرِجُهُ مِنَ الحَائِطِ وَقِيلَ هِيَ
السَّقْفَةُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ وَقِيلَ الطُّلَّةُ تكون هنالك وَقِيلَ هُوَ مُخْدَعٌ أَوْ
رَفٌّ يُشْرَعُ فِي البَيْتِ وَالجَمْعُ كِنَانٌ وَكَنْدَاتٌ وَالكِنَانَةُ جَعْبَةُ السَّهْمِ تُتَّخَذُ
مِنْ جُلُودٍ لَا خَشَبَ فِيهَا أَوْ مِنْ خَشَبٍ لَا جُلُودَ فِيهَا اللَّيْثُ الكِنَانَةُ كَالجَعْبَةِ غَيْرَ أَنَّهَا
صَغِيرَةٌ تُتَّخَذُ لِلذَّبْلِ ابن دريد كِنَانَةُ الذَّبْلِ إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدَمٍ فَإِنْ كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ
جَفِيرُ الصَّحَابِ الكِنَانَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِيهَا السَّهْمُ وَالكَنْدَةُ بِالْفَتْحِ امْرَأَةٌ ابْنِ أَوْ
الأَخِ وَالجَمْعُ كِنَانِينَ نادر كأنهم توهموا فيه فَعَيْلَةٌ ونحوها مما يكسر على فعائل
التهذيب كل فعولةٍ أَوْ فعولةٍ أَوْ فعولةٍ مِنْ بَابِ التَّضْعِيفِ فَإِنَّهَا تُجْمَعُ عَلَى فعائلٍ لِأَنَّ
الفَعْلَةَ إِذَا كَانَتْ نَعْتاً صَارَتْ بَيْنَ الفَاعِلَةِ وَالفَعِيلِ وَالتَّضْعِيفِ يَضُمُّ فَعُولاً إِلَى فَعِيلٍ
كقَوْلِكَ جَلَدٌ وَجَلِيدٌ وَصَلَابٌ وَصَلِيبٌ فَردُّوا المَوْثِقَ مِنْ هَذَا النِّعْتِ إِلَى ذَلِكَ الأَصْلِ
وَأَنْشَدَ يَقْلَانُ كُنْدًا مَرَّةً شَبَابًا فَصَرَ شَابَّةً فَجَعَلَهَا شَبَابَةً ثُمَّ جَمَعَهَا عَلَى
الشَّبَابِ وَقَالَ هِيَ حَنْدَنْتُهُ وَكَنْدَنْتُهُ وَفِرَاشُهُ وَإِزَارُهُ وَنَهَضْتُهُ وَلِحَافُهُ وَاحِدٌ
وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ بَرَقَانَ بْنِ بَدْرِ أَوْ بَعْضُ كِنَانِي إِلَيَّ الطُّلَّةُ الخِيَاءُ وَيُرْوَى
الطُّلَّةُ القُبْدَةُ يَعْنِي الَّتِي تَطَلَّعُ ثُمَّ تُدْخَلُ رَأْسَهَا فِي الكِنْدَةِ وَفِي حَدِيثٍ
أَبِيٍّ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ وَالعَبَّاسِ وَقَدْ اسْتَأْذَنَّا عَلَيْهِ إِنَّ كَنْدَتَكُمَا كَانَتْ تُرَجِّسُنِي

الكِنْدِزَّةُ امْرَأَةٌ ابْنِ وامْرَأَةٌ الْأَخِ أَرَادَ امْرَأَتَهُ فَمَا كَانَتْ تَهْتَهُمَا لِأَنَّهُ أَحْوَهُمَا فِي
الإِسْلَامِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْعَاصِ فَجَاءَ يَتَعَاهَدُ كِنْدِزَّتَهُ أَيَّ امْرَأَةَ ابْنِهِ وَالْكِزَّةُ
وَالْأَكْتِنَانُ الْبَيَاضُ وَالْكَانُونُ الثَّقِيلُ الْوَحْمُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْكَانُونُ الثَّقِيلُ مِنَ
النَّاسِ وَأَنْشَدَ لِلْحَطِيئَةِ أَعْرَبُ بِاللَّامِ إِذَا اسْتَوْدَعْتَ سِرًّا وَكَانُونًا عَلَى
الْمُتَّحِدِ ثَيْنًا؟ أَبُو عَمْرٍو الْكَوَانِينُ الثَّقِيلُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِيلَ الْكَانُونُ
الَّذِي يَجْلِسُ حَتَّى يَنْتَحِ سَعَى الْأَخْبَارِ وَالْأَحَادِيثُ لِيَنْقُلَهَا قَالَ أَبُو دَهَبٍ وَقَدْ قَطَعَ
الْوَأَشُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَنَحْنُ إِلَى أَنْ يُوَصَلَ الْحَبْلُ أَحْوَجُ فَلَيْتَ كَوَانِينَا مِنْ أَهْلِ
وَأَهْلِهَا بِأَجْمَعِهِمْ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ لَجَّ جَوَا الْجَوْهَرِيِّ وَالْكَانُونُ وَالْكَانُونَةُ
الْمَوْقِدُ وَالْكَانُونُ الْمُطْلَى وَالْكَانُونَانُ شَهْرَانُ فِي قَلْبِ الشِّتَاءِ رُومِيَّةٌ كَانُونُ
الْأَوَّلُ وَكَانُونُ الْآخِرُ هَكَذَا يُسَمِّيهِمَا أَهْلُ الرُّومِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَانِ الشَّهْرَانِ عِنْدَ الْعَرَبِ
هُمَا الْهَرَّارَانُ وَالْهَبَّارَانُ وَهُمَا شَهْرَانِ قُمْحٍ وَقُمْحٍ وَبَنُو كِنْدِزَّةٍ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ
نَسَبُوا إِلَى أُمِّهِمْ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ بَفَتْحِ الْكَافِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ بَنُو كِنْدِزَّةٍ بَضْمِ
الْكَافِ قَالَ وَكَذَا قَالَ أَبُو زَكْرِيَا وَأَنْشَدَ غَزَالَ مَا رَأَيْتُ الْيَوْمَ فِي دَارِ بَنِي
كِنْدِزَّةٍ رَخِيمٌ يَصْرَعُ الْأُسْدَ عَلَى ضَعْفٍ مِنَ الْمُنْزَهَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كِنْدِزَّةً إِذَا
هَرَبَ وَكِنَانَةَ قَبِيلَةَ مِنْ مَضَرٍ وَهُوَ كِنَانَةُ ابْنِ خُزَيْمَةَ ابْنِ مُدْرِكَةَ ابْنِ الْيَاسِرِ ابْنِ مَضَرَ
وَبَنُو كِنَانَةَ أَيْضًا مِنْ تَغْلِبَ ابْنِ وَائِلٍ وَهُمْ بَنُو عِكَبٍ يُقَالُ لَهُمْ قُرَيْشُ تَغْلِبَ

(* زاد المجد كالصاغاني كُنْكَنَ إِذَا كَسَلَ وَقَعْدَ فِي الْبَيْتِ وَمِنْ أَسْمَاءِ زَمْزَمِ الْمَكْنُونَةِ وَقَالَ
الْفَرَّاءُ النَّسْبَةُ إِلَى بَنِي كِنَةَ بِالضَّمِّ كُنِي وَكُنِي بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ)